حذرت من إعلان حالة الطوارئ في وقت تعمل فيه على تعزيز عتاد جيشها

اليابان تلوح بالتصعيد في وجه الصين .. بسبب أنشطتها حول الجزر المتنازع عليها

جانب من مناورات أمريكية - يابانية سابقة

افراد البحرية الصينية على متن بارجة حربية

طوكيو - «وكالات»: اعربت اليابان امس الاول عن قلقها ازاء توسعة الصين لانشطتها البحرية في مياه الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي معتبرة ان من شان هذه الانشطة ان تدفعها الى اعلان حالة الطوارئ.

وسلطت وزارة الدفاع في التقرير السنوي عن سياسة الدفاع للعام 2013 الذي وافقت عليه حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي الضوء على ما تقوم به الصين حول جزر «سينكاكو» التي تديرها اليابان وتتنازع على ملكيتها كل من الصين وتايوان ايضا.

وذكر التقرير «ان الصين حاولت من جانبها تغيير الوضع الراهن بالقوة وهو ما يتنافى مع النظام القائم للقانون الدولي».

ولفت التقرير الى ان الانشطة التي تقوم بها الصين في المحيط الجوي والبحري الياباني «تعد من الاعمال الخطيرة التي يمكن ان تتسبب في اعلان حالة الطوارئ والمؤسفة للغاية» مشددا على انه يتعين على بكين تقبل المعايير الدولية والالتزام بها.

من المرجح ان يؤدي هذا التقرير الى رد حاد من جانب بكين التي توترت علاقاها مع طوكيو نتيجة لنزاع اراض وتصريحات لرئيس الوزراء شينزو ابي تميل الى الاشارة الى تاريخ الحرب بلهجة اقل عتذارا.

وجاء في الوثيقة البيضاء السنوية لوزارة الدفاع انه «توجد قضايا مختلفة وعوامل تؤدي الى زعزعة الاستقرار في مناخ الامن الذي يحيط باليابان أصبح بعضها ملموسا بدرجة متزايدة وحادا وخطيرا».

ويوجد نزاع بين الصين واليابان بشان مطالبة كل من الجانبين بمجموعة جزر صغيرة في بحر الصين الشرقي.

وتتقابل سفن حراسة من البلدين بصفة روتينية بالقرب من الجزر فيما يثير القلق من تصادم غير مقصود أو حادث آخر يؤدي الى اشتباك أوسع.

وذكرت الوثيقة ان «بعض انشطة الصين تشمل التسلل الى المياه الاقليمية لليابان وانتهاك المجال الجوي الاقليمي لليابان بل واتخاذ اجراءات خطيرة يمكن ان تتسبب في أي حادث غير متوقع واحداث مؤسفة للغاية».

وقال وزير الدفاع الياباني ايتسونوري اونوديرا في فبراير ان سفينة تابعة للبحرية الصينية وجهت أجهزة الرادار التي توجه اطلاق النار نحو مدمرة يابانية. وتوجيه مثل هذا الرادار الى هدف يمكن ان يعتبر الخطوة التي تسبق اطلاق النار الفعلي.

ونفت الصين ان السفينة الحربية وجهت رادار سفينتها نحو السفينة اليابانية. لكن الوثيقة البيضاء قالت ان مزاعم بكين «لا تتفق مع الحقائق».

وعاد ابي الى السلطة لتولي فترة ثانية بعد ان فازت كتلته الحاكمة في انتخابات عامة في أواخر العام الماضي ووعد باحياء الاقتصاد وتعزيز دفاعات اليابان. وهو يريد ايضا تعديل الدستور السلمي الذي اعد بعد الحرب العالمية الثانية ليضفي شرعية على الجيش رغم ان الفوز بتاييد للتعديلات المثيرة للجدل سيستغرق بعض الوقت على الارجح. وتعزز اليابان بالفعل قدراتها الدفاعية وزادت هذا العام ميزانية الدفاع للمرة الاولى في 11 عاما. ويجري الجيش تدريبات مشتركة مع الولايات المتحدة حليف اليابان الامني الرئيسي ويقوي دفاعاته ضد هجمات الصواريخ بينما تراجع الحكومة سياستها الدفاعية في المدى المتوسط.

من جهة اخرى اعرب التقرير عن قلق اليابان ازاء برامج التنمية النووية والصاروخية لكوريا الشمالية محذرا من امكانية قدرة صواريخها على الوصول الى الساحل الغربي للولايات المتحدة والولايات الوسطى.

يذكر ان هذا التقرير يعد اول تقرير ينشر في ظل حكومة آبي الذي يعد مدافعا قويا عن تعزيز القدرات العسكرية للجيش الياباني الذي يتخذ موقفا متشددا تجاه الصين.

الشرطة فرقت التجمعات بالقوة بعد ساعات من إعادة فتح المنتزه

تركيا: الاحتجاجات تعود إلى «غازي».. من جديد

جانب من احتجاجات امس الاول

اسطنبول - «وكالات»: أعيد امس الاول فتح متنزه غازي في اسطنبول الذي كان محور احتجاجات ضد حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بعد ليلة من الاشتباكات بين الشرطة والمحتجين لكن الهدوء كان السمة الغالبة على مجموعة صغيرة من الزائرين. واطلقت الشرطة ليل الاثنين الغاز المسيل للدموع واستخدمت مدافع المياه لمنعهم من التجمع في متنزه غازي الذي تطوقه الشرطة منذ ثلاثة أسابيع بعد أن طردت الشرطة المعتصمين هناك.

وجلست مجموعة من الشباب والشابات امس الاول تحت لافتة في المتنزه مكتوب عليها «مرحبا بكم في متنزه شهداء تقسيم 1977-2013» في إشارة إلى اكثر من 30 شخصا لقوا حتفهم في اشتباكات وقعت في مايو ايار في ميدان تقسيم عام 1977.

ووضعت مجموعة أخرى قطعا من الرخام على الحشائش عليها أسماء أربعة قتلوا خلال اشتباكات مرتبطة بغازي في الشهر الماضي واسم شاب كردي قتل بالرصاص خلال احتجاج على نقطة عسكرية في جنوب شرق تركيا.

وكان أطفال يركبون الأرجوحات وكان هناك بعض الزائرين يجلسون على الحشائش ويقرأون الصحف. ولم يكن هناك سوى وجود محدود للشرطة على أطراف المتنزه.

وقال بيان من السلطات البلدية إن المتنزه استضاف امس الاول أول حفل «إفطار» مع احتفال تركيا بحلول شهر رمضان.

وأضاف «كل سكان اسطنبول مدعوون».

كما نظمت جماعتان يساريتان مسلمتان مؤيدتان للاحتجاجات وهما المسلمون الثوريون والمسلمون المناهضون للرأسمالية حفلات إفطار في شارع مجاور.

وبعد قمع الشرطة لمظاهرة صغيرة يوم 31 مايو ضد خطط لتطوير متنزه غازي تحولت الاحتجاجات إلى حركة أوسع نطاقا ضد ما يعتبره البعض اسلوب اردوغان الاستبدادي بشكل متزايد في الحكم.

وأعيد فتح متنزه غازي أمام الزائرين مساء الاثنين وبعد ساعات أجبرت الشرطة الناس على الخروج بسبب مخاوف متعلقة باحتجاجات مزمعة. ووقعت اشتباكات في شوارع مجاورة قبل أن تسمح الشرطة للناس بالعودة للمتنزه في منتصف الليل.

وقالت مجموعة التضامن مع تقسيم التي تتالف من أحزاب سياسية ومنظمات غير حكومية معارضة لخطط تطوير المتنزه إن الشرطة احتجزت اكثر من 80 شخصا في اشتباكات يوم الاثنين.

وذكر مسؤول في نقابة الأطباء أن فتى عمره 17 عاما ضربته قنبلة غاز مسيل للدموع أصيب بتزيف في المخ ويعالج في مستشفى مجاور.

وكانت الاحتجاجات الخاصة بمتنزه غازي غير مسبوقة طوال فترة حكم اردوغان والتي بدأت عام 2002 مع انتخاب حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي له. وأجرى إصلاحات في الاقتصاد وقلص من سلطات الجيش الذي أطاح باربع حكومات خلال 40 عاما.

وألفت محكمة تركية مشروع تطوير ميدان تقسيم لكن السلطات يمكن أن تستأنف الحكم.

جانب من احتجاجات امس الاول

قد لا تترك أي جندي بعد الموعد المحدد في 2014

واشنطن تفكر في انسحاب كامل من أفغانستان

اوباما وكرزاي في لقاء سابق

واشنطن - «وكالات»: صرح مسؤولون امريكيون يوم الاثنين الماضي بان الولايات المتحدة تفكر الا تترك اي جندي امريكي في افغانستان بعد موعد انسحابها المزمع في 2014 وذلك وسط توترات مستمرة بين ادارة الرئيس باراك اوباما وحكومة الرئيس حامد كرزاي.

واعلن اوباما التزامه بانهاء التدخل العسكري الامريكي في افغانستان بحلول 2014 ولكن الولايات المتحدة تجري محادثات مع المسؤولين في افغانستان تتعلق بالاحتفاظ بقوة صغيرة هناك تضم ربما ثمانية الاف جندي بعد العام المقبل. ولم ينف المسؤولون الامريكيون تقريرا في صحيفة نيويورك تايمز قال ان اوباما يشعر باحباط على نحو متزايد بسبب علاقاته مع كرزاي التي تدهورت بشكل غير مسبوق بعد الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة الشهر الماضي ببدء محادثات سلام مع طالبان. وانتهى مؤتمر عقد عبر الفيديو في 27 يونيو بين اوباما وكرزاي بهدف الحد من التوترات بشكل سيء وذلك حسبما ذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين وافغان على دراية بما دار.

وقالت الصحيفة ان كرزاي اتهم الولايات المتحدة بمحاولة التوصل لسلام منفصل مع طالبان وانصارها من الباكستانيين في ترتيب سيعرض حكومة كرزاي للخطر امام اعدائها.

وقالت نيويورك تايمز انه منذ المؤتمر الذي عقد عبر الفيديو تحول الانسحاب العسكري الكامل من افغانستان مثلما حدث في العراق من «اسوأ السيناريوهات» الى خيار «قيد الدراسة الجادة في واشنطن وكابول».

وعندما سئل مسؤولون امريكيون عن التقرير اشاروا للصحفيين الى تصريح بن رودس نائب مستشار الامن القومي الامريكي الذي قال في يناير كانون الثاني ان «الخيار صفر» بعدم ترك اي قوات بعد الانسحاب «خيار سندرسه». وقال المسؤولون ان هذا التصريح مازال قائما.

وقال مسؤول كبير في حكومة اوباما عندما سئل عن تقرير الصحيفة ان «كل الخيارات مازالت مطروحة ولكن اتخاذ قرار ما زال بعيدا». ونقلت الصحيفة عن المسؤولين قولهم انه لم يتخذ قرار بشأن وتيرة وحجم الانسحاب.

وكانت الولايات المتحدة تعتزم ايضا الابقاء على قوة صغيرة في العراق بعد الانسحاب الشامل للقوات من هذا البلد لكن المحادثات مع الزعماء العراقيين فشلت في التوصل لمثل هذا الاتفاق.

ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤول غربي كبير في كابول قوله «هناك دائما الخيار صفر لكن لا ينظر اليه على انه الخيار الرئيسي... اصبح الآن احد الخيارات واذا استمعت الى البعض في واشنطن فانه قد ينظر اليه على انه ربما يكون طريقا واقعيا». وقتل اكثر من 12 جنديا امريكيا في افغانستان الشهر الماضي. وقالت الصحيفة ان عدد القوات الامريكية في افغانستان حاليا نحو 63 الف ومن المقرر بالفعل ان يتراجع الى 34 الفا بحلول فبراير المقبل. وقال البيت الابيض ان الغالبية العظمى من القوة الامريكية ستخرج من افغانستان بنهاية عام 2014.

قوات الاحتلال تتوغل في غزة.. مجدداً

غزة - «كونا»: توغلت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الاول في الاطراف الشرقية من قرية عبسان الصغيرة في اقصى جنوب شرق قطاع غزة بدعم من دبابات وجرافات مصفحة مع اطلاق نار مكثف ومتقطع.

وابلغ شهود عيان من سكان القرية «كونا» «ان مروحيات قتالية اسرائيلية حلقت في سماء المنطقة خلال هذا التوغل الجديد الذي وصل لمئات الامتار». واوضح الشهود «ان عمليات اطلاق النار من قبل جيش الاحتلال اجبرت المزارعين في هذه القرية المحاذية للسياج الامني الفاصل مع اسرائيل على ترك اراضيهم الزراعية والعودة الى منازلهم». وتتعرض أراضي هذه القرية وفق الشهود الى «عمليات تجريف وتدمير واسعة تقوم بها جرافات الاحتلال هناك».

ويعمل جيش الاحتلال الاسرائيلي بالقوة وعبر انتشاره المكثف على فرض منطقة امنية عازلة على طول منطقة الحدود الفاصلة مع قطاع غزة والتي يحظر على الفلسطينيين الدخول اليها تماما.

المغرب: «الاستقلال» ينسحب من الحكومة

الرباط - «وكالات»: قال متحدث باسم حزب الاستقلال المحافظ إن ستة وزراء من الحزب المشارك في الحكومة الائتلافية بالمغرب تقدموا باستقالاتهم امس الاول بسبب خلاف وزاري بشأن اصلاحات الدعم وقضايا اخرى.

وحزب الاستقلال شريك في الحكومة الائتلافية مع حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي فاز في الانتخابات التشريعية عام 2011 بعد دستور جديد اقترحه الملك محمد السادس عاهل المغرب. وقال عادل بن حمزة المتحدث باسم حزب الاستقلال إن وزراء الحزب قدموا استقالاتهم لرئيس الوزراء وانهم ليسوا أعضاء الان في هذه الحكومة الائتلافية. ولم يتضح ما اذا كان العاهل المغربي سيقبل استقالاتهم رغم ان محللين سياسيين قالوا ان الاجراء الذي اتخذه حزب الاستقلال لم يكن تلقائيا فيما يبدو وربما كان يلقى دعما جزئيا من القصر. وحزب الاستقلال الذي يتولى وزارة المالية وخمس حقائب وزارية اخرى غير راض عن خطط الحكومة للبدء في رفع القيود عن اسعار بعض السلع الرئيسية بعد شهر رمضان قائلا ان ذلك سيضر بالمغاربة الفقراء.

وتريد الحكومة تجنب تراجع مستويات المعيشة التي يمكن ان تفجر احتجاجات في الشوارع لكنها تحتاج ايضا الى تقليص الدعم باهظ التكلفة وهي تكافح الاثار الاقتصادية الناجمة عن الاضطرابات في انحاء العالم العربي وازمة ديون منطقة اليورو التي أضرت بالمصدر الرئيسي للتجارة والاستثمار معها.

تونس: المرزوقي يمدد العمل بـ«الطوارئ»

تونس - «كونا»: أعلنت الدائرة الاعلامية للرئاسة التونسية مساء الاثنين الماضي عن أن الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي قرر تمديد العمل بحالة الطوارىء لمدة ثلاثة أشهر أخرى ابتداء من الثالث من يوليو الجاري.

ونقلت وكالة الانباء التونسية الرسمية عن الدائرة قولها ان هذا القرار جاء باقتراح من القيادات العسكرية والامنية وبعد التشاور مع كل من رئيس الحكومة المؤقتة علي العريض ورئيس المجلس الوطني التاسيسي «البرلمان المؤقت» مصطفى بن جعفر.

وأشارت الوكالة الى التحسن الملحوظ للوضع الامني العام بتونس بفضل مجهودات وتضحيات الجيش والامن الوطنيين.

يذكر أن العمل بقانون الطوارىء قد بدأ في تونس منذ الاحداث الامنية الدامية التي أطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي يوم 14 يناير 2011 ليتم تمديد العمل بهذا القانون منذ ذلك الوقت مرات عديدة متتالية.

الصومال: «الشباب» تهاجم الشرطة في مقديشو

مقديشو - «وكالات»: قال ضابط شرطة ان خمسة من رجال الشرطة أصيبوا حين نسفت السيارة التي كانت تقلهم في العاصمة الصومالية مقديشو امس الاول في هجوم أعلنت المسؤولية عنه جماعة الشباب الاسلامية المتشددة. وقال مسؤول الشرطة عبد القادر محمد الذي كان في مسرح الهجوم لرويترز انه لم يتضح ما اذا كانت القنبلة قد زرعت في السيارة او انها القيت عليها في سوق البكارة. وقال محمد ان أصوات الرصاص التي سمعت بعد الانفجار جاءت من جانب قوات الامن. واستطرد «اطلقت النار في الهواء لتفريق الحشود التي تجمعت لتقليص الخسائر في الارواح». وصرح بانه لم تقع اصابات بين المدنيين.

ويحاول الصومال تجاوز حالة من غياب القانون وحرب أهلية استمرت 20 عاما وتدعمه مساعدات دولية للحيلولة دون تحول البلاد الى ملاذ لمتشددين يسيرون على نهج القاعدة في شرق افريقيا. ويكشف هجوم الثلاثاء السهولة التي تجدها حركة الشباب الإسلامية في تهديد المكاسب الامنية الهشة للحكومة الصومالية. وهددت الحركة التي شنت عدة هجمات في مقديشو الشهر الماضي بمواصلة حملتها بعد ان شنت هجوما يوم 19 يونيو استهدف قاعدة للأمم المتحدة وأسفر عن سقوط 22 قتيلا.

وقال عبد العزيز ابو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية للشباب ان «قنبلة تم التحكم فيها جيدا عن بعد» استخدمت في هجوم يوم الثلاثاء. وذكر ان ثلاثة اشخاص قتلوا لكن ضابط الشرطة قال ان الانفجار تسبب في اصابة خمسة.

وتقول حكومة الصومال انها بحاجة الى تدريب وعمليات دعم أخرى تقدمها جهات دولية لبناء قوات الامن. وحتى الان تعتمد الحكومة الصومالية بدرجة كبيرة على قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي لحماية منشآتها الحيوية.

«الشفافية»: الفساد تفاقم بعد «الربيع العربي»

عواصم - «وكالات»: تفاقم الفساد في معظم الدول العربية منذ بدء ما يُعرف بـ«الربيع العربي» عام 2011 مع أن الاستياء من فساد المسؤولين كان سببا رئيسيا في اندلاع هذه الثورات، بحسب ما أفاد به استطلاع للرأي لمنظمة الشفافية الدولية. ومن المحتمل أن يتسبب استياء المواطنين في الدول العربية من الفساد في تقويض محاولات حكومية لاستعادة الاستقرار السياسي ويعيق النمو الاقتصادي والاستثمارات الأجنبية. وأظهر الاستطلاع أن أغلبية المشاركين من مصر وتونس واليمن يشعرون بأن معدلات الفساد ارتفعت خلال العامين الماضيين. وأعرب 64 في المئة من المشاركين في مصر أن الفساد اتسعت رقعته، مقابل 80 في المئة في تونس. كما قال 46 في المئة من المشاركين في ليبيا إنه يرون أن معدلات الفساد قد زادت. وفي مصر، أعرب 78 في المئة من المشاركين عن اعتقادهم بأن الشرطة فاسدة أو فاسدة جدا، مقابل 65 في المئة للقضاء و45 للجيش.